

وادخال سرور على قلب صدوق وقد يجمع هذه الثلاثة او اثنان وحكم التساوي
والطرح قد يتاوم ذلك ترك الذنوب الحائلة فانه قد يكون لله تعالى ولا
تركها في الملوحة ايضا وقد يكون للحياء من الناس وقد يكون لثلا يقدر به غيره
فيعظم اثم اولئك يصغر في عينه فلا يقدر به ولا يقبل ولا يفتح عن ثواب
الاصلاح وقد يكون لثلا يقصد بغيره لولا ان الناس فيقصون به ولا يراون
ان يكره ذمهم لغيره ايضا ولثلا يتادى طبعهم من الناس فان فيه الشعور بالحق
وتألم القلب بالذم ليس بحكم وانما يحرم ادراعه الى ما لا يجوز من حال الصدق
في ان يروى عن زوين الحاق فيستوي عنده فانه مادحة لعلم ان الضار
والنافع هو الله تعالى وان العباد كلهم عاجزون وذلك قليل جدا اولئلا
يشغل قلب الغايخ بذهمهم فلا يتفرغ لبعض العبادات فان بعض الناس
قد يعمل بعض الذنوب ولا يترك بعض الطاعات وان كان غفلا وقد يكون
لثلا يظهر الحسنة فيضعف **م** عن ابي هريرة رضي الله عنه كل ابي عافي
الا الجاهل من اولئلا يهتك ستره يخاف ان يهتك سره في القيمة **م** عن ابي
هريرة رضي الله عنه من يهتك ستره يهتك ستره في الدنيا الا ستره عليه
في الآخرة وقد يكون ليرى الناس الله ويرى خائب من الله تعالى وليس
كذلك فهذا رياء مخطور وما قيل كل جبار ليس بربا وهو المحترق معلوم
مما سبق وستر الذنوب للماضية وعدم ذكرها على هذه الوجوه من المشر
بين الرياء والحياء ان يسمي رجل على العجلة فيرى واحدا من الكبر وصعود
الي المهدوء ويضحك فيرجع الى الانقباض والالغيب فيها الرياء لان الحياء
في الكثرة القبارح والذنوب وهو فيها محمؤ ولود الناس سبجي والالحياء
واللذوات والمضى والواجبات فمدوم عهد او يسمي خرا وضعفا وخورا
كن يستحي من الوخط والام المبروف والنهي عن المنكر والامانة والادان ونحوها
فالقوي هو الحياء من الذنوب والحياء من الناس **المبحث السابع** في علاج الرياء

وذلك

كجاءه والحداد في الرعي فيجمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما كرم الله
تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فيقول بي كنت امر بالمعروف ولا اتبه وانهي
عن المنكر واتبه وزاد في روايته قال والي سمعته عليه السلام يقول مرت
ليلة انسرت بي باقوام تعرض سفاهاهم بمعاذيق من نار قلت من هؤلاء
يا جبرئيل قال خطباء اممك الذين يقولون ما لا يفعلون **ط** **عن ابي هريرة**
بن مالك رضي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الزانية اسرع الي
ضنفة القار ومنهم الي عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعمل لمن لا يعلم
ح **عن انس** انه قال عليه الصلوة والسلام العلماء امناء والرسل عبيد العباد
مالم يتخلطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا خالطوا
السلطان ويدخلوا في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا خالطوا السلطان فدخلوا
الرسول فاعتز بهم **ز** **عن معاذ بن جبل** رضي الله عنه انه قال عرضت ان يفرغ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقلت له يا رسول الله اني
سرت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفر لسلي عن الجبر وال
عن الشتر والنا من شر العلماء **ط** **عن ابي هريرة** رضي الله عنه
عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن الناس عدا باي الحقنة
عالم ينفع **ح** **عن منصور بن رزاق** انه قال ثبت ان بعض
من يلقى في النار يتادى اهل النار من حبه فيقال له وبك كنت تعمل ما يقينا
ما نحن في حجة ابليس بك وينتس ربيك فيقول كنت عالما فلم انفع بعلمي
ص **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه انه لا يكون المرء عالما حتى يكون بعلمه
عاملا **ح** **عن انس** رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كيف في اخر
الزمان عباد جاهل وعلماء فساق **ج** **عن ابي سعيد** رضي الله عنه انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنتم علماء حايضين الله في امر الناس في الذين الحزم
يووم القيمة بلجام من نار **ط** **عن عمر** رضي الله عنه انه قال رسول الله

الرياء

يقولون سيلا ربا
قبل عبادة الاوثان صح

الرسول

بيني اللهم اغفر لي

ثبت جبرئيل عليه السلام

195